التأويل في شواهد اسم التفضيل دراسة في ضوء البنية العميقة

Interpretation in the Evidences of the Comparative Form: A Study in the Light of Deep Structure

أ.م. د. يوسف عبد الكريم صالح

جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

البريد الألكتروني: isopdf2@tu.edu.iq

الملخّص

يسلط بحثنا هذا الضوء على التأويل الذي يلجأ إليه الصرفيّون عندما يُخالف أفعل التفضيل في صوغه القواعد التي وضعوها ، وعدّوها قياساً ، وذلك انطلاقاً من الشرائط التي اشترطوها ، إذ وضعوا شرائط لصوغ أفعل التفضيل بطريقة قياسيّة ، وقد درسنا هذه التأويلات في ضوء نظرية مهمّة من النظريات الحديثة ، ألا وهي نظرية البنية العميقة ، وتتأتى أهمية هذه الدراسة من حيث كونها تكشف عن تفسير جديد لعدد من الشذوذات الواردة في هذا الباب في ضوء النظرية آنفة الذكر .

الكلمات المفتاحية: **التأويل – اسم التفضيل – البنية العميقة – الشواهد**

Abstract

Our research sheds light on the interpretive strategies employed by morphologists when the form *Af□al al-tafḍīl* (the comparative/superlative form) deviates in its formation from the rules they themselves established and regarded as analogical (standard). This proceeds from the conditions they stipulated, as they set specific criteria for forming the comparative according to regular analogy.

We have examined these interpretive efforts in light of an important modern linguistic theory, namely the theory of deep structure. The significance of this study lies in its attempt to provide a new explanation for a number of irregularities found in this domain, interpreted through the lens of the aforementioned theory.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم وآله وصحبه ، أمّا بعدُ :

فإنّ العربية لها خصائص كثيرة تميّزها عن غيرها من اللغات ، ومن الأبواب الصرفية التي تميّزها : اسم التفضيل ، إذ لهذا الباب جوانب تتعلق باللفظ ، وجوانب تتعلّق بالمعنى ، ويتداخل الجانبان في بعض الأحيان ، ووضع الصرفيّون قواعد لصوغ اسم التفضيل قياسيّاً ، وما خالف قياسهم عدّوه شاذّاً ، وتأولوا الشذوذ فيه ، حتى يوافق قواعدهم ، ورأيتُ أنّه يمكن دراسة تأويلاتهم التي ذكروها في ضوء نظرية مهمة من نظريات اللغة ، وهي البنية العميقة ، في محاولة نستطيع أنْ نعدّها جريئة في تفسير عدد من الشذوذات الواردة في هذا الباب في ضوء البنية العميقة ، وقد تناولت عددٌ من الدراسات اسم التفضيل ، وسوف أعرض لعدد من الدراسات السابقة فيه ، كما يأتي :

١ – تحرير أفعل التفضيل من ربقة قياس نحوي فاسد ، محمد الفاضل بن عاشور ، بحثٌ ألقاه الأستاذ في مؤتمر الدورة الثلاثين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في ٢٧ / ٢ / ١٩٦٤ م.

٢ – صيغة أفعل في اللغة العربية دراسة وصفية تحليلية ، إعداد : بسام حسن عبد الفتاح مهرة ، إشراف الدكتور أحمد إبراهيم الجدبة ، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين ، ٢٠٠٣ م .

٣ – ما خالف القياس في باب أفعل التفضيل ، (بحث منشور) ، محمد عبد القادر هنادي، (٢٠٠٥م) ، مجلة جامعة طيبة : العلوم التربويّة ، السنة الأولى ، العدد ١ .

فضلا عن دراسات كثيرة تناولت هذا الباب ، ويختلف بحثي هذا عن تلك الدراسات في كونه ينظر إلى اسم التفضيل من زاوية مختلفة عنهم ، وهي زاوية البنية العميقة ، وتفسير الشذوذ الوارد في اسم التفضيل بها .

مهاد نظري عن التأويل وما يتعلّق به ، والبنية العميقة :

إنّ الجانب النظري لا يقلّ أهمية ولا خطورة عن الجانب التطبيقي ، وعليه فسأتناول في ما يتعلّق بالجانب النظري ما يأتي :

توطئة :

ذكر ابن فارس(ت ٣٩٥هـ) أنّ ألفاظ العبارات مرجعها إلى ثلاثة هي : المعنى ، والتفسير ، والتأويل (**القزويني** ،١٩٩٧م، ١٤٤)، وإنّ هذه الأمور وإن اختلفت فإنّ المقاصد بها متقاربة ، أمّا المعنى فهو القصد ، والمراد تارة ، والبروز والظهور تارة أخرى (**القزويني**،١٩٧٩م، ٤ / ١٤٨ – ١٤٩)، وأمّا التفسير فموصول النسب بالتفصيل والإيضاح ، والإيضاح موصول النسب بالظهور (**الزركشي** ،١٩٥٧م ، ٢ / ١٤٧)، والتفسير : إطلاق المحتبَس ، وفك المستغلق . (**ينظر ، طليمات** ، ١٩٩٨م ، ٢٤٥)

والتفسير أكثر ما يُستعمل في غريب الألفاظ ، فالتفسير هو أنْ يكون في الكلام لَبسٌ وخفاء ، فيُؤتى بما يُزيله ، ويفسّره (**الكفوي**، ١٩٩٨م ،٢٦١ ، **و طليمات** ، ١٩٩٨م ،٢٤٥)، وأمّا التأويل ، فسنعرّف به لغةً واصطلاحاً في ما يأتي :

التأويل لغةً واصطلاحاً :

التأويل لغةً :

مصدر أوّل يؤوّل ، وفي اشتقاقه قولان :

١ – إنّه منْ آل يؤول أوْلاً ومآلاً ، أي : عاد ورجع ، ويُقال : أوّل الكلام تأويلاً ، وتأوّله : دبّره وقدّره وفسّره ، وقيل : إنّ أصله من المآل ، وهو العاقبة والمصير . (**الإفريقي** ، ١٩٩٤هـ ، ٣٣/١١)

٢ – إنّه مشتق من الإيالة ، وهي السياسة ، فكأنّ المؤوّل للكلام يسوسه ويضعه موضعه ، وتقول العرب : أُلنا وإِيلَ علينا ، أي : سُسنا وسِيس علينا ، أي : ساسنا غيرُنا .(**الهروي**، ٢٠٠١م، ٣٢٩/١٥ – ٣٣١)

التأويل اصطلاحاً:

هو نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما تُرك ظاهر اللفظ (**الإفريقي** ، ١٩٩٤هـ ، ٣٣/١١)

وربما يكون أوضح تعريف اصطلاحي للتأويل عند ابن رشد ، إذ عرّفه بقوله : " ومعنى التأويل هو إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية من غير أن يخل في

ذلك بعادة لسان العرب في التجوز من تسمية الشيء بشبيهه ، أو بسببه ، أو لاحقه ، أو مقارنه ، أو غير ذلك من الأشياء التي عُدِّدت في تعريف أصناف الكلام المجازي" **(الحفيد، ١٩٨٦م ، ٣٥)**

أهمية التأويل اللغوي في الصرف العربي :

يؤدّي التأويل اللغوي في الصرف العربي دورًا محوريًا في فهم النصوص العربية وتفسيرها بدقة، وذلك لارتباطه الوثيق بتحليل البنى الصرفية واستنباط الدلالات الكامنة فيها ، من ذلك ما يأتي :

١ – فهم معاني الكلمات وتحديدها بدقة:

يساعد التأويل في فهم معاني الكلمات وتحديدها بدقة، لا سيّما في حالة وجود كلمات لها أكثر من معنى أو كلمات تحتمل معاني مختلفة. مثل : كلمة مختار

٢ – الكشف عن الأصول اللغوية للكلمات:

يساعد التأويل في الكشف عن الأصول اللغوية للكلمات، مثل معرفة الجذر اللغوي للكلمة، والمشتقات المختلفة التي تفرعت منها.

٣ – تفسير الظواهر الصرفية:

يُسهم التأويل في تفسير الظواهر الصرفية المختلفة، مثل الإعلال والإبدال والحذف، وغيرها من الظواهر التي تطرأ على الكلمات عند تصريفها.

٤ – تطوير علم الصرف:

يساعد التأويل في تطوير علم الصرف، من خلال اكتشاف قواعد جديدة وتفسير الظواهر الصرفية بشكل أفضل. لا سيّما إذا ما استُفيد من معطيات علم اللغة الحديث كما فعلنا في بحثنا هذا.

٥ – تذوق اللغة العربية:

يساعد التأويل في تذوق اللغة العربية وتقدير جمالها، من خلال فهم أسرارها اللغوية ومعرفة كيف تم استعمال الكلمات والتراكيب بطريقة فنية وجمالية.

فضلاً عن ذلك، يعدُّ التأويل اللغوي أداة مهمة للمفسرين وعلماء الدين، حيث يساعدهم في فهم معاني القرآن الكريم والسنة النبوية بشكل صحيح.

البنية العميقة :

تُعَدّ نظرية البنية العميقة والبنية السطحية من أبرز الإسهامات الفكرية في علم اللغة الحديث، التي قدمها اللساني نعوم تشومسكي ضمن نظريته التوليدية التحويلية. تقترح هذه النظرية أن لكل جملة لغوية مستويين من التركيب: بنية سطحية ظاهرة ومنطوقة، وبنية عميقة كامنة ومجردة تحمل المعنى الأساسي. وقد أحدث هذا الطرح تحولاً جذرياً في فهم كيفية عمل اللغة وتفسير العلاقة بين التركيب النحوي والمعنى الدلالي. لم تكن هذه الفكرة غريبة على التراث اللغوي العربي، فقد أشار إليها النحاة والبلاغيون القدامى في كتاباتهم.

وقد يطلق عليها : البنية التحتية ، أو التركيب العميق ، أو الباطني ، والمقصود بالبنية العميقة البنية التي ترتبط بالمعنى ارتباطاً أساسياً ، وفي ضوء ذلك عُرِّفت بأنّها : " الأساس الذهني المجرّد لمعنى معيّن ، يوجد في الذهن ويرتبط بتركيب جمَلي أصولي ، يكون هذا التركيب رمزاً لذلك المعنى وتجسيداً له ، وهي النواة التي لا بدّ منها لفهم الجملة ، ولتحديد معناها الدلالي ، وإنْ لم تكُن ظاهرة فيها " **(عمايرة ، ١٩٨٥ م ، ص ٣٨)** .

ترتبط البنية العميقة بالمعاني والأفكار الذهنية ارتباطاً وثيقاً ، كي تمثّل الصورة الدلاليّة **(الكراعين ،١٩٩٣ م ، ص ٩٤)** .

إذن البنية العميقة تساوي الدلالة ، وهذه الدلالة والمعاني لا يعرفها المتلقّي ، ولا يحسّ بها السامع إلّا عندما تتحوّل إلى أصوات أو كلمات مكتوبة متبلورة بفكرة نواة مرتبطة بتركيب جمَلي أصولي . **(ينظر دعمس ، ٢٠١٢ م ، ص١٦٩)**.

أمّا البنية السطحية فهي : " الكلام المنطوق المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقواعد التحويلية في اللغة ، فبها يتم انتظام الكلمات في جُمل يُعبّر بها المتكلّم عن علاقة ذهنية (معنى) ، بكلمات محسوسة منطوقة " **(عمايرة ، ١٩٨٥ م ، ص٣٩)**.

وعلى الرغم من هذا الفرق بينهما إلّا أنّ هناك ترابطاً بينهما ، وهذا الترابط غير المنكر بين البنية السطحية والبنية العميقة لا يمنع وجود فروق أو سمات تنماز بها البنية السطحية عن

العميقة أو العكس، فإن كانتا متطابقتين فلا داعي للفصل بينهما باسمين أو مصطلحين متغايرين. **(ينظر، حسن ،(د.ت) ، ٥)**

* السّمات المميزة للبنية السطحيَّة: تنماز البنية السطحية بكثير من السمات؛ من أهمها ما يلي: **(ينظر، حسن ،(د.ت) ، ٥)**

١. هي البنية المنطوقة والمسموعة أو المكتوبة فعلاً لا تصورًا أو تخيلاً.

٢. الاختصار؛ لأن المتكلم يعمد إلى ما يريد بأقل العبارات أو الجمل المتعارف عليها، لذلك فهو يغفل في منتجه اللغوي النهائي (السطحية) كل ما يراه أو يتصور أنه غير مفيد.

٣. السهولة والوضوح في المعنى والبعد عن التعقيدات اللفظية ما أمكن، فالاهتمام باللفظ يحتل مكانة عظيمة عند المتعاملين مع البنية السطحية.

٤. الإعراب؛ لأن هذه البنية يجب أن تطبق القواعد اللغوية والنحوية، فما صيْغَ على كلام العرب هو من كلام العرب.

* السمات المميزة للبنية العميقة: تنماز البنية العميقة بكثير من السمات، من أهمها ما يلي: **(ينظر، حسن ،(د.ت) ، ٥)**

١. صعوبة تحديدها؛ لأنها تعتمد على إعمال الفكر والحدس والتخمين. وذلك لأن التوهم " حالة نفسية يتصور الإنسان معها تصورات قد تكون صحيحة وقد تكون فاسدة" .

٢. ليس لها شكل معين أو صياغة واحدة؛ فهي تختلف باختلاف المتصور لها .

٣. تعتمد على المعنى أكثر من اعتمادها على اللفظ؛ فهو محورها ومناط اهتمام الباحثين عن البنية العميقة.

٤. أقدم من السطحية نشأةً في تصور أكثر العلماء؛ لذا فهي مصدر أو مرجع البنية السطحية.

- **قواعد التحويل :** تحدث عملية الانتقال من البنية العميقة إلى السطحية عبر "قواعد تحويلية" تقوم بالحذف، والزيادة، والترتيب، وغيرها من العمليات اللغوية.

تأويل (أفعل) التفضيل باسم الفاعل أو الصفة المشبّهة :

إذا كان اسم التفضيل مجرّدا من أل والإضافة فإنّه يلتزم الإفراد والتذكير ، ويجب أنْ يــؤتى بعده بـــ(من) جارّة للمفضل عليه ، وإذا لم تأت (من) الجارّة للمفضل عليه مع اسم التفضيل المجرّد من أل والإضافة فالصرفيّون يؤولون ذلك تأويلين :

الأول : يجوز أنْ يأتي (أفعل) التفضيل عاريًا عن معنى التفضيل ــ ويؤول باسم الفاعل ، كقوله تعالى : ﴿ أَ □ □ □ □ □ □ □ ﴾ **النجم: ٣٢**، فأعلم بمعنى عالم ، لأنّه لا يُشارك الله سبحانه وتعالى أحدٌ في علمه. **(النحاس ، ٢٠٠١م ، ٤ / ٢٧٥)**

ويؤول بالصفة المشبهة ، كقوله تعالى ﴿ أَ □ □ □ □ □ □ ﴾ الروم: ٢٧ ، فأهون بمعنى (هيّن) ؛ لأنّه لا تتفاوت المقدورات بالنسبة إلى قدرته

(المبرد ،١٩٩٧م، ٢ / ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، والاستراباذي ، ١٩٧٥م،٣ / ٤٥٩ ، والهمدانيّ ، ١٩٨٢م ، ٢ / ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩).

الثاني : أنّه يجوز أن يخلو (أفعل) من معنى التفضيل ،**(السخاوي،١٩٩٥ م، ٢ / ٦٠٥ ، و الأشموني ،١٩٩٨م، ٣ / ٥١)** ، وتأولوا أدلة المجيزين ، فقوله : (هو أعلم بكم) يؤول بأنّ المشاركة فيها في مطلق العلم ، فالله أعلم بكم من غير العالم ببعض أحوالكم .

(الصبّان ، ١٩٩٧م،٣ / ٥١ ، و العصيمي ، ٢٠٠٣ م ، ٢٣٩).

وفي قوله تعالى (وهو أهون عليه) يجعلون التفضيل فيه باعتبار المُشاهَد عند البشر من أنّ الإعادة في كثير من الأحيان أهون من البداءة .

وللصرفيين في تأويل أفعل التفضيل باسم الفاعل أو الصفة المشبّهة ثلاثة مذاهب ، هي :

الأول : المنع ، ونسبه ابنُ عقيل إلى كثير من النحويين **(الهمدانيّ ، ١٩٨٢م، ٢ / ١٧٦)** ، وحكى ابن الأنباري أنّه لا يجوز تجريده من معنى التفضيل سماعًا ولا قياسًا **(الصبّان ، ١٩٩ ٧م ٣ / ٥١ ، و هنادي ، ٢٠٠٥ م ،١٦٤)**

الثاني : الجواز مطلقًا ، ونُسب إلى المبرّد أنّه جعله قياسًا (**الجيّانيّ ، ١٩٩٠م، ٣ / ٦٠ ، والأشموني ، ١٩٩٨م،٢ / ٥٥ ، والهمدانيّ ، ١٩٨٢م، ٢ / ١٧٦).**

الثالث : الجواز وقصر ذلك على السماع ، وهو مذهب ابن مالك وابن عقيل وغيرهما (**الجيّاني** ، ١٩٩٠م، ٣ /٦٠ ، **والهمدانيّ** ، ١٩٨٠م،٣/ ١٨٢ ، ١٨٣ ، **والموصليّ** ، ٢٠٠١م، ٦ / ٩٩ ، **والأشموني**، ١٩٩٨م،٢ / ٥٥) .

ونحن نميل إلى القول بالمذهب الثالث ، لوروده في اللغة ، وأنّه لا يرقى إلى درجة القياس .

الشواهد الشعرية :

قال الفرزدق :

إنّ الذي سمك السماء بنى لنا .... بيتا دعائمه أعز وأطول

(ديوان الفرزدق : ٤٨٩)

لأفعل التفضيل الوارد في البيت (أعز) ، (أطول) تأويلان :

الأول : تأويل أفعل التفضيل بمعنى فاعل ، يكون المعنى : دعائمه عزيزة طويلة .

(الهمدانيّ ، ١٩٨٠م، : ٣ / ١٨٢ – ١٨٣ ، وابن الناظم، ٢٠٠٠م، ٣٤٥) .

الثاني : تأويله بتقدير محذوف ، وهو المفضّل عليه ، والتقدير : أعزّ من دعائم كلّ بيت ، أو من دعائم بيتك (**البغدادي ، ١٩٩٧م ،٨ / ٢٤٢)**

ويجوز أنْ يكون المحذوف مضافًا إليه ، أي : أعز دعامة وأطولها . (**السابق : ٨ / ٢٤٣)**

تحليل البنية العميقة :

في تأويل اسم التفضيل باسم الفاعل ، أو الصفة المشبّهة يحدث تحويل بالاستبدال ، إذ إنّ من أصول البنيوية التوزيع ، وهو منهج في التحليل اللغوي اتخذته مدرسة بلومفيلد يقوم بتوزيع وحدات لغوية بأخرى لها السمات التوزيعية نفسها (**الموسى ، ص ٣٧ – ٣٨)**

فالبنية العميقة لاسم التفضيل (أعلم) في الآية الكريمة (وهو أعلم بكم) (عالم) اسم فاعل ، وفي قوله تعالى (وهو أهون عليه) (هيّن) صفة مشبّهة .

وفي قول الفرزدق (أعز وأطول) عزيزة وطويلة ، ثمّة تأويل آخر وهو تأويله بوجود محذوف ، وهو كما أسلفنا ، إمّا على تقدير : من دعائم كلّ بيت ، أو من دعائم بيتك ، أو : دعامة وأطولها .

تأويل أفعل التفضيل المقترن بـــ(أل) الموصول بـــ(مِنْ) جارة للمفضل عليه :

تقرّر عند الصرفيين أنّ (أفعل) التفضيل المقترن بـــ(أل) يمتنع وصله بـــ(مِنْ) ، فلا يُقال : محمد الأفضل من عمرو ، بل تجب المطابقة لموصوفه إفرادًا وتثنيةً وجمعًا وتذكيرًا وتأنيثًا ، فنقول : محمد الأفضل ، وفاطمة الفُضلى ، والفاطمات الفُضليات ، وهكذا ، ومن تلك الشواهد قول الأعشى (**البيت في ديوان الأعشى : ١٤٣ ، و ينظر : الهروي ، ٢٠٠١م، : ٥ / ١٦٣ ، وابن جني (١٩٥٢م) : ١ / ١٨٥**):

ولست بالأكثر منهم حصى...وإنما العزة للكاثر

على أَن (مِنْ) فِيهِ لَيست تفضيلية بل للتَّبْعِيض أَي: لَست من بَينهم بِالْأَكْثَرِ حصاً

(البغدادي، ١٩٩٧م،٨ / ٢٥٠).

وَقَوله: وَلست بِالْأَكْثَرِ مِنْهُم حصاً ظَاهره الْجمع بَين أل وَبَين (مِن) فِي أفعل التَّفْضِيل. وَجوزهُ أَبُو عمر الْجرْمِي فِي الشّعْر ، وذكر أبو زيد عِنْد الْكَلَام على هَذَا الْبَيْت أنّ هَذَا يجوز فِي الشّعْر يُقَال: أَنْت أَكثر مِنْهُ مَالا وَأَنت الْأَفْضَل إِذا لم تأت بِمن فَإِذا اضْطر الشَّاعِر قَالَ: أَنْت الْأَفْضَل وَلَا يجوز إِلَّا فِي اضطرار ، وَلَو قَالَ: أَنْت الْأَكْبَر من هَؤُلَاءِ وَهُوَ مِنْهُم لَكَانَ مَعْنَاهُ أَنْت أكبر مِنْهُم (**الأنصاري ، ١٩٨١م ، ص١٩٦).**

وَنسب ابْن جني جَوَاز الْجمع بَينهمَا إِلَى الجاحظ فِي موضِعين من الخصائص قَالَ فِي أَوَائِله فِي بَاب الرَّد على من اعْتقد فَسَاد علل النَّحْوِيين: يحْكى عَن الجاحظ أَنه قَالَ: قَالَ النحويون إِن (أفعل) الَّذِي مؤنثه (فُعْلى) لَا تَجْتَمِع فِيهِ الْألف وَاللَّام وَ(مِنْ) وَإِنَّمَا هُوَ بِمن أَو بِالْألف وَاللَّام.

ثمَّ قَالَ: "رحم الله أَبَا عُثْمَان أما إِنَّه لَو علم أَنَّ (مِنْ) فِي هَذَا الْبَيْت لَيست الَّتِي تصْحَب أفعل للْمُبَالَغَة لضرب عَن هَذَا القَوْل إِلَى غَيره مِمَّا يَعْلُو فِيهِ قَوْله ويعنو لسداده وَصِحَّته خَصمه وذلك أن (مِنْ) في بيت الأعشى إنما هي كالتي في قولنا: أنت من الناس حر وهذا الفرس من الخيل كريم. فكأنه قال: لست من بينهم بالكثير الحصى ولست فيهم بالأكثر حصى. فاعرف

ذلك (**ابن جني** ،(١٩٥٢م) ، ١/ ١٨٥ ، **والبغدادي**، ١٩٩٧م ،٨ / ٢٥٣) ، وكَذَلِكَ نسب ابْن هِشَام فِي الْمُغنِي هَذَا القَوْل إِلَى الجاحظ ووهمه. وَمنع النُّحَاة الْجمع بَينهمَا. (**الأنصاري** ، ٢٠٠١م، ٦ / ١٨٢) ، وَبَيَّن ابْن جني وَجه الْمَنْع فِي أَوَاخِر الخصائص فِي بَاب الِامْتِنَاع من نقض الْغَرض وَمثل لَهُ أَمْثِلَة ثمَّ قَالَ: وَمن ذَلِك امتناعهم أَي: امْتنَاع الْعَرَب من إِلْحَاق (مِـنْ) بـــ(أفعل) إِذا عَرَّفته بِاللَّامِ نَحْو الْأَحْسَن مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ (مِنْ) تكسب مَا يتَّصل بِهِ من أفعل هَذَا تَخْصِيصًا مَا ، أَلا تراك لَو قلت دخلت الْبَصْرَة فَرَأَيْت أفضل من ابْن سِيرِين لم يسْبق الْوَهم إِلَّا إِلَى الْحسن. وَإِذا قلت الْأَحْسَن أَو الْأَفْضَل أَو نَحْو ذَلِك فقد استوعبت اللَّام من التَّعْرِيف أَكثـــر مِمَّا تفيده من حصَّتهَا من التَّخْصِيص ، وكرهوا أَن يتراجعوا بَعْدَمَا حكمُوا بِهِ من قُوَّة التَّعْرِيف إِلَى الِاعْتِرَاف بضعفه إِذا هم أتبعوه (مِنْ) الدَّالَّة على حَاجته إِلَيْهَا وَإِلَى قدر مَـــا تفيـــده مـــن التَّخْصِيص المفاد مِنْهُ.

فَأَما مَا ظن أَبُو عُثْمَان الجاحظ من أَنه يدْخل على أَصْحَابنَا فِي هَذَا من قَول الشَّاعِر: ولَســـت بِالْأَكْثَرِ مِنْهُم حصاً ، فساقط. وَذَلِكَ أَن (مِنْ) هَذِه لَيست هِيَ الَّتِي تصْحَب أفعل هَذَا لتخصيصه. (**ابن جني** ،(١٩٥٢م) ،٢٣٦/١ – ٢٣٧)

وَوجَّه الرضي تبعا لغيره مَا فِي هَذَا الْبَيْت من ظَاهر الْإِشْكَال بِثَلَاثَة أجوبة: أَحدهَا: أَن من فِيهِ لَيست تفضيلية بل للتَّبْعِيض أَي: لست من بَينهم بِالْأَكْثَرِ حصاً. (**ينظر: البغدادي**، ١٩٩٧م ،٨ / ٢٥٤).

يحْتَمل من هَذَا التَّقْدِير أَن يكون مُرَاده أَن الظّرْف حالٌ من التَّاء فِي لست كَمَا قَالَ ابْن جني فِي الْموضع الثَّانِي من الخصائص وَعبارَته: وَمن إِنَّمَا هِيَ حالٌ من تَاء لست كَقَوْلِك: لست فيهم بالكثير مَالا أَي: لست من بَينهم وَفِي جُمْلَتهمْ بِهَذِهِ الصّفة كَقَوْلِك: أَنْت وَالله من بَين النَّاس حرٌّ وَزيد من جملَة رهطه كريم.

واعتُرض على تعلقها بـــ(ليس) باعتراضين:

أَحدهمَا: أَن لَيْسَ لَا تدل على الْحَدث فَلَا تعْمل فِي الظّرْف

وَثَانِيهمَا: لُزُوم الْفَصْل بَين أفعل وتمييزه بالأجنبي.

وَأجَاب ابْن هِشَام فِي الْمُغنِي عَن الأول بِأَن الظّرْف يجوز تعلقه بِمَا فِيهِ رَائِحَة الْفِعْل وَفِي لَيْسَ رَائِحَة النَّفْي. وَعَن الثَّانِي بِأَن الْفَصْل قد جَاءَ للضَّرُورَة فِي قَوْله: المتقارب

وأفعل أقوى فِي الْعَمَل من ثَلَاثُونَ. (**الأنصاري ، ٢٠٠١م ،٦/ ١٨٣ – ١٨٤).**

وَزَاد ابْن يعِيش أنّه يجوز أَن يكون مُتَعلقا بِالْأَكْثَرِ على حد مَا يتَعَلَّق بِهِ الظّرْف لَا على حد: هُوَ أفضل من زيد كَأَنَّهُ قَالَ: وَلست بِالْأَكْثَرِ فيهم لِأَن أفعل بِمَعْنى الْفِعْل أظهر مِنْهُ فِي لَيْسَ يدل على ذَلِك نصب الظّرْف (**الموصليّ ، ٢٠٠١م، ٤ / ١٤٠).**

وَالْأَكْثَرُونَ على أَن (مِنْ) هُنَا للْبَيَان لَا للتفضيل ، والمفضل عَلَيْهِ معلومٌ من الْعَهْد. وَبَيَان ذَلِك: أَنَّك تَقول لمخاطبك: زيد أفضل من عَمْرو ثمَّ تَقول لَهُ بعد ذَلِك: زيد الْأَفْضَل من تَمِيم فَمن هُنَا للْبَيَان أَي: إِنَّ زيدا الَّذِي هُوَ أفضل من عَمْرو هُوَ من تَمِيم. وَلَك أَن تجمع بَينهمَا فَتَقول: زيد أفضل من عَمْرو من تَمِيم ، وعَلى هَذَا فالظرف حالٌ لَا غير.

وَهَذَا كُلُّه جوابٌ وَاحِد لإِخْرَاج (مِنْ) مِنَ التَّفْضِيل لَا أجوبةٌ مُتعَدِّدَة كَمَا زعم الْعَيْنِيّ. غَايَة مَا فِي الْبَاب الذاهبون إِلَى إِخْرَاجهَا من التَّفْضِيل اخْتلفُوا فِي مَعْنَاهَا. (**البغدادي، ١٩٩٧م ،٨ / ٢٥٧).**

الْجَواب الثَّانِي: أَن اللَّام زَائِدَة وَ(مِنْ) تفضيلية. (**ينظر: البغدادي، ١٩٩٧م ،٨ / ٢٥٦،٢٥٧).**

الثَّالِث: أَن (مِنْ) تفضيلية لَكِنَّهَا مُتَعَلقَة بأفعل آخر عَارِيا من اللَّام أَي: بِالْأَكْثَرِ أَكثر مِنْهُم. فَأكْثر الْمُنكر الْمَحْذُوف بدلٌ من الْأَكْثَر الْمُعَرّف الْمَذْكُور ، وَإِنَّمَا ضعفه بقوله: على مَا قيل لما ذكره فِي بَاب الْبَدَل من أَن النكرَة إِذا كَانَت بدل كل من معرفَة يجب وصفهَا وَلَيْسَ هُنَا وصف.) (**ينظر : المصدر السابق ، الصفحة نفسها).**

فملخص الأجوبة في تأويل البيت أربعة أوجه:

الأول: أن: (مِنْ) فيه ليست لابتداء الغاية بل لبيان الجنس كما يقال: أنت منهم الفارس الشجاع، أي: من بينهم.

الثاني: أن: (مِنْ) تتعلق بمحذوف تقديره: ولست بالأكثر بأكثر منهم، والمحذوف بدل من المذكور. أي بدل نكرة من معرفة :(ينظر، **الأزهري ، ٢٠٠٠م، ٢ / ١٠٠)**

الثالث: أن: "أل" فيه زائدة فلذلك لم يمنع من دخول: (مِنْ) **(ينظر: الأزهري، ٢٠٠٠م، ٢ / ١٠٠)**

الرابع: أن: (مِنْ) بمعنى (في)؛ أي: بالأكثر فيهم، ويقال: إن: (منهم) حال من التاء في: "لست"، والتقدير: ولست كائنًا منهم بالأكثر حصًى، وفيه نظر؛ لأن فيه فصلًا بين أفعل ومعموله وهو (حصى)، بأجنبي وهو معمول(ليس)، والذي أراه أن يكون حالًا من الضمير المستكن في الاكثر ، (**الجيّانيّ** ، ١٩٩٠م،٣ / ٥٨ ، **والصبان** ١٩٩٧م، ٣ / ٤٧). (**العينيّ** ، ٢٠١٠ م، ٤ / ١٥٣٥)

وقال الشاعر (**ديوان عمرو بن كلثوم** ، ٨١) :

ورثت مهلهلا والخيرَ منه ... زهيرًا نعمَ ذُخر الذاخرينا

وتأويله أَنَّ اللَّام فِي الْخَيْر زَائِدَة وَ(مِنْ) فِي (مِنْهُ) تفضيلية. وَيجوز أَن يقدَّر (أفعل) آخر عَارِيا من اللَّام يتَعَلَّق بِهِ (مِنْهُ) وَالتَّقْدِير: وَالْخَيْر خيرا مِنْهُ.

وَلَا يسْتَعْمل أَي: اسْم التَّفْضِيل إِلَّا بِمن أَو اللَّام أَو الْإِضَافَة. وَالْخَيْر مِنْهُ قَلِيل، ولا نقول : إِنَّ (مِنْ) لَيْسَ فِيهِ تفضيلية كَمَا قَالَ فِي الْبَيْت الَّذِي قبله لِأَنَّهُ لم يتأت ذَلِك هُنَا. (**ينظر :البغدادي، ١٩٩٧م ،٨ / ٢٦١ ، ٢٦٢**) .

ويجوز في البيتين، على ما قيل، أن يقدر (أفعل) آخر، عاريا من اللام، يتعلق به (من) أي لست بالأكثر، أكثر منهم حصى، والخير خيرا منه، ولا منع من اجتماع الإضافة و (من) التفضيلية إذا لم يكن المضاف إليه مفضلا عليه، كقولك: زيد أفضل البصرة من كل فاضل، فإضافته للبصرة للتوضيح، كما تقول: شاعر بغداد، لكنهم لم يستعملوه لأن هذه الإضافة دالة على أن صاحب أفعل، مفضل على غيره مطلقا، فأغني ذلك عن ذكر المفضل عليه، ولا يخلو المجرور بمن التفضيلية من مشاركة المفضل في المعنى إما تحقيقا، كما في: زيد أحسن من عمرو، واما تقديرا، كما في قول علي رضي الله عنه: (لأن أصوم يوما من شعبان، أحب إلى من أن أفطر يوما من رمضان)، لأن إفطار يوم الشك الذي يمكن أن يكون من رمضان محبوب عند المخالف، فقدره علي رضي الله عنه محبوبا إلى نفسه أيضا، ثم فضل صوم يوم من شعبان عليه فكأنه قال: هب أنه محبوب عندي أيضا، أليس صوم يوم من شعبان أحب منه، وقال رضي الله عنه: (اللهم أبدلني بهم خيرا منهم) ، أي في اعتقادهم لا في نفس الأمر فإنه ليس فيهم خير، (وأبدلهم بي شرا مني)، أي في اعتقادهم أيضا، وإلا فلم يكن فيه، كرم الله وجهه، شر، ومثله قوله تعالى: ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ الفرقان: ٢٤ ، كأنهم لما اختاروا موجب النار، اختاروا النار (**الاستراباذي، ١٩٧٥ م، ٣ / ٤٥٤ – ٤٥٥**)

تحليل البنية العميقة :

اختلف الصرفيون في تأويل بيت الأعشى وما يُماثله ، على ما ذكرنا ويتجاذب البنية العميقة لاسم التفضيل فيه عدة صور من التحويل كما يأتي :

١ – الاستبدال :

وذلك باستبدال (مِنْ) الدالة على التفضيل بـــ(مِنْ) الدالة على التبعيض وبهذه الحالة فإنّ البنية السطحية والبنية العميقة متكافئتان في اللفظ ولكنهما مفترقتان في المعنى ، أو يكون باستبدال (مِنْ) بـــ(في) فتصبح البنية العميقة (بالأكثر فيهم) ، ويكون الموقع الإعرابي لـــ(منهم) في موضع نصب حالٌ من التاء في (لست)، فتكون البنية العميقة المترتبة على هذا الإعراب ولست كائنا منهم بالأكثر حصى ، وهذا التقدير ضعيف من ناحية الصناعة النحوية كما بيّنّا .

٢ – الزيادة:

من التأويلات التي خرّجوا عليها الشاهد (التحويل بالزيادة) ، والزيادة هنا هي زيادة (أل) فالبنية العميقة هي **أفعل** التفضيل مجردا من (أل)، وهو ما سوَّغ دخول (مِنْ) في تركيبها .

٣ – الحذف :

إحدى التأويلات التي ذكرها الصرفيون هو تقدير محذوف يكون نكرةً ، وهو بدل من اسم التفضيل المعرَّف بـــ(أل) ، فتكون البنية العميقة (ولست بالأكثر أكثر منهم) ، وفي قوله : (والخير منه) البنية العميقة : (والخير خيرا منه) .

والحذف يعدُّ عنصراً تحويليّاً ، وهو يسجّل في الجملة أو الوحدة الإسنادية التوليديّة الاسميّة ، أو الفعليّة لغرض في المعنى ، وتبقى معه في هذه الجملة أو الوحدة الإسنادية الوظيفيّة حاملة معنى ما ، ولا يعدل إلى الحذف إلّا سبب يقتضيه مع وجود القرينة ؛ لأنّه خلاف الأصل ن فالمحذوف بدونها لا يُعلم فيخلّ الحذف بالمقصود . **(بو معزة ، ٢٠١٤م ، ٤١)**

تأويل أفعل التفضيل المضاف إلى نكرة :

الذين أجازوا تجرّد أفعل التفضيل عن معنى التفضيل اختلفوا في حكمه من حيث المطابقة والمخالفة ، هل يجب فيه الإفراد والتذكير ، أو يجوز أنْ يُطابق ؟

فذهب ابن مالك إلى أنّ المشهور فيه التزام الإفراد والتذكير ؛ لأنّ النيابة في المعنى لا تغيّر الحكم اللفظي ، واستدلّ بقوله تعالى : ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ طه: ١٠٤ ، وقوله ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ الفرقان: ٢٤ ، وذهب آخرون إلى جواز المطابقة وعدمها ، وقد ورد بذلك شواهد شعرية ، كقول الشاعر **(يُنسب للفرزدق ، وليس في ديوانه ، ينظر ، القالي ، ١٩٢٦م، ٢ / ٤٧)**:

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم...كراماً وأنتم ما أقام ألائم

فاستعمل (ألائم) مكان (لئام) ، و(ألائم) جمع (ألأم) بمعنى لئيم ، وكذلك قول الشاعر (**غيـــر منسوب إلى شاعرٍ بعينه ، ينظر : الاستراباذي ، ١٩٧٥م، ٣ / ٤٥٩ ، والبغدادي، ١٩٩٧م ،٨ / ٢٨٢**):

وإلّا فمن آل المرار فإنّهم ...ملوكٌ عِظامٌ من ملوكٍ أعاظم

فأعاظم جمع أعظم بمعنى عظيم (**العصيمي ، ٢٠٠٣ م ، ٢٤١**)

اُختُلِف في وقوع المفرد موقع الجمع إذا كان المفردُ نكرةً غير صفةٍ مضافًا إلى أفعل التفضيل ، فأجاز المبرّد ذلك ، فيُقال : هم أفضلُ رجل ، ومنعه الجمهور ، قال أبو حيّان عن قوله تعالى : ُّ البقرة: ٤١ إذا أُضِيفَ أفعل التفضيل إِلَى نَكِرَةٍ غَيْرِ صِفَةٍ، فَإِنَّهُ يَبْقَى مُفْرَدًا مُذَكَّرًا، وَالنَّكِرَةُ تُطَابِقُ مَا قَبْلَهَا ، فَتَقُولُ: محمدٌ أَفْضَلُ رَجُلٍ، وَفاطمة أَفْضَلُ امْرَأَةٍ، وَالمحمدان أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ، وَالمحمدون أَفْضَلُ رِجَالٍ. وَلَا تَخْلُو تِلْكَ النَّكِرَةُ الْمُضَافُ إِلَيْهَا أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ أَنْ تَكُونَ صِفَةً أَوْ غَيْرَ صِفَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صِفَةٍ فَالْمُطَابَقَةُ كَمَا ذَكَرْنَا. وَأَجَازَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِخْوَتُكَ أَفْضَلُ رَجُلٍ، بِالْإِفْرَادِ، وَمَنَعَ ذَلِكَ الْجُمْهُورُ (**الأندلسي ، ٢٠٠٠م، ١ / ٢٨٦**) ، أمّا مذهب المنع عند الجمهور فقد أشار إليه جمعٌ من التصريفيين ، وأمّا مخالفة المبرّد لما عليه الجمهور فلم يُشر إليه أحدٌ باستثناء إشارة أبي حيّان ، ونقل السمين الحلبي ذلك عنه . **الحلبي ،(د.ت) ،١ / ٣١٧** ، وإنْ كانت النكرة المُضافة إلى أفعل صفة ، وقد تقدّم أفعلَ التفضيل جمعٌ جازت المطابقة وجاز الإفراد ، قال الشاعر (**البيت بلا نسبة في : الجياني ، ١٩٩٠م، ٣ / ٦٢ ، والسلسيلي ، ١٩٨٦ م، ٢ / ٦١٦**):

وإذا هم أطعموا فألأم طاعم ... وَإِذَا هُمُ جَاعُوا فَشَرٌّ جِيَاعِ

فأفرد بقوله (طاعم) ، وجمع بقوله (جياع) ، وإذا أفردت النكرة الصفة ، وقبل أفعل التفضيل جمعٌ فهو عند النحويين متأوّل ، قال الفرّاء : تقديره : مَنْ طعِم ، وقال غيره : يُقدّر وصـــفًا لمفرد يؤدّي معنى جمع كأنّه قال : فألأم فريق طاعم ، وحذف الموصوف وقامت الصفة مقامه ، فيكون ما أُضيف إليه في التقدير وفق ما تقدّمه

(الفراء ، ١٩٨٣م ، ١ / ٣٢ ، والطبري، ٢٠٠٠م، ١ / ٢٥٢ ، والأندلسيّ ، ١٩٩٨ م ، : ٥ / ٢٣٢٣ ، والحلبي ،(د.ت) ،١ / ٣١٧ ، والسلسيلي ، ١٩٨٦ م، ٢ / ٦١٦)

قال الفرّاء : " فوحد الكافر وقبله جمعٌ وذلك من كلام العرب فصيحٌ جيدٌ فِي الاسم إذا كان مشتقًّا من فِعْل، مثل الفاعل والمفعول يرادُ به ولا تكونوا أول من يكفر فتحذف (مَنْ) ويقوم الفعل مقامها فيؤدي الفعلُ عن مثل" (**الفراء ، ١٩٨٣م ، ١ / ٣٢**)

والخطاب فيه لجميع ، وقوله: "كافر" واحد؟ وهل نجيز –إن كان ذلك جائزًا– أن يقول قائل: "ولا تكونوا أول رجُل قام"؟

قيل له: إنما يجوز توحيد ما أضيف له "أفعل"، وهو خبر لجميع إذا كان اسمًا مشتقًّا من "فعل ويفعل"، لأنه يؤدّي عن المرادِ معه المحذوفَ من الكلام وهو "مَنْ"، ويقوم مقامه في الأداء عن معنى ما كان يؤدي عنه "مَنْ" من الجمع والتأنيث، وهو في لفظ واحد. ألا ترى أنك تقول: ولا تكونوا أوّلَ من يكفر به. "فمن" بمعنى جميع ، وهو غير متصرف تصرفَ الأسماء للتثنية والجمع والتأنيث. فإذا أقيم الاسمُ المشتق من "فعل ويفعل" مُقَامه، جرى وهو موحّد مجراه في الأداء عما كان يؤدي عنه "مَنْ" من معنى الجمع والتأنيث، كقولك: "الجيش مُنهزم" ،"والجند مقبلٌ" ، فتوحِّد الفعلَ لتوحيد لفظ الجيش والجند. وغير جائز أن يقال: "الجيش رجل، والجند غلام"، حتى تقول: "الجند غلمان والجيش رجال". لأن الواحد من عدد الأسماء التي هي غير مشتقة من "فعل ويفعل"، لا يؤدّي عن معنى الجماعة منهم (**الطبري ،٢٠٠٠ م،١ / ٥٦٢**)

وإنما جاز الوجهان مع المشتق لأنه وأفعل مقدران بمَنْ والفعل. ومَن المعنى بها جمع يجوز في ضميرها إفراد اللفظ والجمع باعتبار المعنى (**الجياني ، ١٩٩٠م، ٣ / ٦٢ ، وحمد ، ٢٠٢٣ م ، ١ / ٥٧٢ – ٥٧٣**).

تحليل البنية العميقة :

يتجلّى في تأويل اسم التفضيل المضاف إلى نكرة التحويل بالحذف ، وذلك كما يأتي :

قدّر الفرّاء البنية العميقة لتركيب اسم التفضيل (أول كافر به) بـ(أول مَنْ يكفر) .

وقدّر البنية العميقة لـ(فألأم طاعم) بـ(ألأم مَنْ طعِم) ، وقدّره غيره بـ(ألأم فريق طاعم) ، وكلّ هذه التقديرات تدخل تحت التحويل بالحذف .

وقدّر آخرون البنية العميقة لاسم التفضيل (أول) المضاف إلى نكرة (كافر) في قوله تعالى : أول كافر به ، بـ(أول فريق كافر) .

التأويل بتقدير محذوف هو (مِن) والمفضّل عليه إذا كان أفعل مجرّدًا من أل والإضافة :

ذكرنا فيما سبق أنّه إذا كان اسم التفضيل مجرّدا من أل والإضافة فإنّه يلتزم الإفراد والتذكير ، ويجب أنْ يؤتى بعده بـــ(من) جارّة للمفضل عليه ، إلّا أنّنا نجد شواهد تخالف هذه القاعـــدة ، من ذلك قول الشاعر (**البيت مجهول القائـــل ، ينظـــر ، العينـــي، ٢٠١٠ م، ٤/١٥٤٤ – ١٥٤٥**):

دنوتِ وقد خلناكِ كالبدر أجملا ... فظلَّ فؤادي في هواكِ مُضَلَّلا

فـــ(أجملا) في البيت أفعل تفضيل حُذفت منه (مِنْ) ، مع مجرورها بعد أفعل التفضيل المجرّد من أل والإضافة ، وهو ليس خبرا ، بل وقع حالا من التاء في دنوت ، والتقدير : دنوت أجمل من البدر والحال أنّا قد ظنناك كالبدر (**العيني، ٢٠١٠ م، ٤/١٥٤٤ – ١٥٤٥**) ، والأكثر حذفهما إذا كان أفعل خبرا ، قال ابن مالك : " ويكثر حذف المفضول إذا دل عليه دليل وكان أفعل خبرا كقوله تعالى: ﴿ □ □ □ □ □ □ □ □ ﴾ البقرة: ٦١ ، و ﴿ □ □ □ □ □ □ □ □ ﴾ البقرة: ٢٨٢ ، و ﴿ □ □ □ □ □ □ □ ﴾ آل عمران: ٣٦ ، و ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ مريم: ٧٣ ، وهو كثير. (**الجياني ، ١٩٩٠م، ٣/٥٦، وعضيمة ،(د.ت)** ، ٧ / ١١٩ ، ١٤٣ ، ١٤٧) ، وقد حذف المفضول وأفعل ليس بخبر، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿ □ □ □ □ ﴾ طه: ٧، فهذا الحذف محمول على القلّة ، كما ذكر الصرفيّون ،ومثله:

تروَّحي أجْدَرَ أن تقيلي ... غدًا بجنبَيْ باردٍ ظليل

أي تروحي وائتي مكانا أجدر من غيره بأن تقيليه، أي تقيلي فيه. وهذا أغرب من الذي قبله، لكثرة الحذف فيه ، فأفعل التفضيل صفة لموصوف محذوف ، فالذي سوّغ حذف (مِـــنْ) مـــع مجرورها كون أفعل التفضيل وقع صفة ، وهذه الحالة مما تندر ، أي أقل من حذفه إذا وقـــع حالًا . (**الجيـــاني ، ١٩٩٠م ، ٣ / ٥٦ – ٥٧، وينظـــر ، هنـــادي ، ٢٠٠٥ م ، ١٧٧ . الأنصاري ، ١٩٧٩م، ٣/٢٩٠**) .

ولا توجد (مِنْ) جارة للمفضول إلا و(أفعل) عارٍ من الإضافة والألف واللام. وندر إيقاع (مِنْ) بعد مضاف إلى ما لا اعتداد بذكره. والإشارة بذلك إلى قول الشاعر: (**من المنسرح ، لقيس بن الخطيم في ديوانه ، ٨٠ ، ينظر:الهمداني،١٩٨٢م، ٢ / ١٧٣**)

نحن بغَرسِ الودِيِّ أعلمُنا ... منّا بركضِ الجيادِ في السُّدَف

أراد أعلم منّا فأضاف ناويًا اطِّراحَ المضاف إليه، كما تدخل الألف واللام في بعض الأمكنة وينوى سقوطها (**ينظر : الجياني ، ١٩٩٠م ، ٣ / ٥٧ – ٥٨).**

تحليل البنية العميقة :

إنّ التحويل بالحذف حاضرٌ في تأويل اسم التفضيل هنا ، فالبنية العميقة لتركيب اسم التفضيل في قوله تعالى : ﴿ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﴾ البقرة: ٢٨٢ ، هي : أقسط عند الله وأقوم من عدم الكَتْب ، قال أبو حيّان : "والمفضّل عليه محذوفٌ ، وحسّن حذفه كون (أفعل) الذي للتفضيل وقع خبراً للمبتدأ ، وتقديره : الكَتْب أقسط وأقوم وأدنى لكذا من عدم الكَتْب " (**الأندلسي ،٢٠٠٠م، ٢ / ٣٦٨**) .

والبنية العميقة لقوله (وقد خلناك كالبدر أجملا) : (دنوت أجمل من البدر ، والحال أنّا قد خلناك كالبدر) ، فحدث حذفٌ لـ (مِنْ) التفضيليّة مع مجرورها (من البدر) ، وحدث مع التحويل بالحذف تحويلٌ آخر ، وهو تحويل بالترتيب .

والترتيب يُعدُّ عنصراً تحويليّاً ، ويجري فيه تغيير يقع على ترتيب عناصر الجملة ، من نحو تقديم الفاعل على الفعل ، وغيره ، إذ ينبغي أنْ تُبنى الجملة بكيفية معيّنة مع انتظام معيّن ، وإنّ النظام اللغوي للعربية يُحافظ على رتب خاصّة بالنسبة إلى إجراء الكلام وفق الصور الإسنادية للجملة ، ويمكن أنْ تتغيّر مكوّنات الجملة تقديماً أو تأخيراً حين يسمح النظام اللغوي بذلك ، وبحسب السياق (**بلعيد ،١٩٩٤م، ص ١٧٣**) ، فالترتيب عنصر تحويلي يرتبط بالبنية العميقة المتعلّقة بالمعنى في ذهن مستعمل اللغة ، ويتمّ تقديم ما حقّه التأخير للتعبير عن ذلك المعنى ، ونقله إلى السامع (**ينظر، بو معزة ، ٢٠١٤م ، ٤٣، ومرعي ، ١٩٧٩م ، ص٦٣**).

تأويل تقديم (مِنْ) ومجرورها على أفعل التفضيل في غير الاستفهام

إذا كان أفعل التفضيل مجرداً جيء بعده بـ (مِنْ) جارة للمفضَّل عليه نحو: محمدٌ أكرمُ من خالدٍ. و "مِنْ" ومجرورها بمنزلة المضاف والمضاف إليه، لا يجوز تقديمها عليه، كما لا يجوز تقديم المضاف إليه على المضاف (**ينظر،الهمداني ، ١٩٨٠م، ٣/١٨٤**) ، ويتعيّن تقديم (مِنْ) ومجرورها على أفعل التفضيل إذا كان المجرور اسم استفهام أو مضافاً إلى اسم استفهام (**السيوطي ، ١٩٧٩م، ٥/ ١١٥**) ، أمَّا إذا كان المجرور بـ(مِنْ) غير استفهام فلم يجز تقديمه على أفعل التفضيل إلَّا في ضرورة الشعر عند كثير من النحويين (**ينظر: الهمداني ،**

١٨٤/٣)، كقول الفرزدق (من "الطويل" من أبيات قالها في شأن امرأة من بني ذهل بن ثعلبة قرته وحملته وزودته ، والبيت في: **الموصليّ** ، ٢٠٠١م، ٢ / ٦٠، **الجياني** ، ١٩٩٠م ، ٣ / ٥٤، **ابن الناظم** ، ٢٠٠٠ م، ٤٨٤) :

فقالت لنا: أهلاً وسهلاً، وزوَّدتْ ... جنى النحل بل ما زوَّدتْ منه أطيبُ

والمعنى: استقبلتنا بالترحيب والحفاوة قائلة لنا: أهلاً وسهلاً، واحتفت بنا احتفاءً طيباً.

فقدَّم المجرور بـــ(مِنْ) على أفعل التفضيل في غير الاستفهام ، أما ابن مالك فقد عَدَّ التقـــديم بهذه الصورة نادراً لا ممتنعاً، فقال في الألفية (**الهمداني** ، ١٩٨٠م ، ٣ / ١٨٣):

وإنْ تكنْ بتلوِ(مِنْ) ... مستفهِماً فلهما كن أبداً مقدِّما

كمثل: مِمَّنْ أنت خيرٌ؟ ولدى ... إخبارِ التقديمُ نَزْراً ورَدا

وقال في شرح التسهيل: "إن كان المفضول غير ذلك لم يجز تقديمه إلاَّ في نادر من الكلام ، **الجياني** ، ١٩٩٠م، ٣ / ٥٤ ، **وينظر : الحندود، ٢٠٠١م،٤٧٣).**

وقال الشاعر :

إذا سايرت أسماء يوما ظعينة ... فأسماء من تلك الظعينة أملح

هذا البيت لجرير، وقوله: سايرت: جارت وباهت، الظعينة: أصله الهودج تكون فيه المرأة، ثم نقل إلى المرأة في الهودج بعلاقة الحالّية والمحلّية، ثم أطلقوه على المرأة مطلقا، راكبة أو غير راكبة.

والشاهد «من تلك .. أملح» حيث قدم الجار والمجرور، على أفعل التفضيل (أملح) في غيـــر الاستفهام، وذلك شاذ؛ لأن أفعل التفضيل إذا كان مجردا مـــن (أل والإضـــافة) جـــيء بعـــده بـــ(مِنْ) جارة للمفضّل عليه، نحو : (ياسين أفضل من تحسين) ، ولا يتقدم الجار والمجرور على اسم التفضيل إلا إذا كان المجرور اسم استفهام نحو (ممن أنت خير)؟ (**ينظر :الأشموني/ ٣/ ٥٢، والأزهري** ، ٢٠٠٠م، ٢/ ١٠٣، **وشُرّاب** ، ٢٠٠٩م ،١ / ٢٥٣) ، فـــإن كـــان المفضول غير ذلك لم يجز تقديمه إلا في الشعر (**ينظر، الجياني** ، ١٩٧٧ م ، ٧٦٥)

تحليل البنية العميقة :

الشواهد الواردة في هذا النوع جرى فيها تحويل بالترتيب كما يأتي :

والتحويل بالترتيب لتركيب اسم التفضيل جرى بتقديم ما حقّه التأخير ، وكانت البنية العميقة لقوله : (ما زوَّدتْ منه أطيبُ) : (ما زوَّدتْ أطيبُ منه) .

والبنية العميقة في قوله : (فأسماء من تلك الظعينة أملح) هي : (فأسماء أملح من تلك الظعينة).

و البنية العميقة للمثال الذي يورده النحويون : (ممن أنت خير)؟ هي : (أنت خير ممن) ؟

التأويل في لفظة (أول) :

ومن فروع أفعل التفضيل (أول وآخر)، ولما كان لهما بعض أحكام يخالفان فيه نظائرهما أفردا بالذكر، فـ (الأول) يكون اسمًا ويكون صفة، فإذا كان اسمًا جرى مجرى (أفكل) وهو مصروف تقول: ماله أول ولا آخر، وفي محفوظي: أن مؤنثه: أوله بالتاء مصروفة.

وإن كان صفة بمعنى (أسبق) كان له حكم أفعل التفضيل، فيضاف إلى نكرة نحو: هذا أول رجل ورد إلينا، قال تعالى: «إن أول بيت وضع للناس»، وتستعمل بـ (من) نحو: ما رأيته مذ أول من أمس، ويضاف إلى معرفة كقوله تعالى: «**وأنا أول المؤمنين**»، وتدخل عليه (أل) تقول: الأول، والأولان، والأولون، والأوائل، والأولى، والأوليان، والأوليات، والأول، ومما يخصه من أحكام أنه إذا نويت إضافته جاز أن يبنى على الضم تقول: ابدأ بهذا أول تريد: أول الأشياء، ولا يجوز ذلك في غيره لا تقول: ابدأ بهذا أسبق تريد: أسبق الأشياء، وتقول: ما رأيته أول من أمس، على معنى: ما رأيته يومًا أول من أمس. (**ينظر ، الفارسي ، ٢٠٠٤م ، ١٢ – ١٥ ، والمرسي ، ١٩٩٦ م ، ٥/ ٥٨**)

وقال اللحياني: تقول العرب: مضى عام الأول بما فيه والعام الأول وعام أول، وعام أول، وعام أول، وعام أول، تضيف العام إلى (أول) فتصرف ولا تصرف، وترفعه على النعت فتصرف ولا تصرف، ويكون ظرفًا واسمًا تقول: ابدأ بهذا أول، فتبنيه على الضم، والحمد لله أولاً وآخرًا يعرب ويصرف نكرة، وفعلت ذلك عامًا أولن وعام أول وأول، واختلفوا في وزن (أول) فقال الكوفيون: أصله (أوأل)، قلبت الهمزة واوًا، وأدغمت الأولى فيها، وقيل أصله: (وأول) على فوعل، قلبت

(**الأندلسيّ ، ١٩٩٨ م ، ٥ / ٢٣٣٣**).

قال معن بين أوس (**مطلع قصيدة من شعر معن بن أوس المزني ، ص ٩٣**):

لعمرك ما أدري، وإني لأوجل ... على أيّنا تغدو المنيّة أوّل

أي: أوّل أوقات غدوّها؛ ويقال: ما لقيته مذ عام أول برفع أول، صفة لعام، أي: عام أوّل من هذا العام؛ وبعض العرب يقول: مذ عام أوّل بفتح أوّل، وهو قليل، حكى سيبويه (**ينظر، سيبويه، ٢ /٤٦**) عن الخليل أنهم جعلوه ظرفا كأنه قيل مذ عام قبل عامك، وفي تأويل «أوّل» بقبل، إشكال؛ لأن أوّل الشيء: أسبق أجزائه، فمعنى أوّل عامك: أسبق أجزائه إمّا من الليالي أو الأيام، أو الأوقات، ومعنى، قبل عامك: الزمان الذي يتقدم جميع أجزائه، ولو كان بمعنى: قبل ذلك، لكان محذوف المضاف إليه، فوجب بناؤه على الضم، ويجوز أن يكون «أول» ههنا، بمعنى أوّل من عامك، ويكون الظرف صفة لعام، أي عام كائن في زمان أسبق من عامك، جعل للزمان زمان، توسعا؛ ينظر ، (**الاستراباذي ، ١٩٧٥م، ٣ / ٤٦٢**).

وقوله: "وإني" الياء اسم إن، وخبره قوله: "لأوجل"، واللام فيه للتأكيد مفتوحة، قوله: "على أينا" يتعلق بقوله: "تغدو" وهو فعل مضارع، و "المنية" فاعله، قوله: "أول": مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة، تقديره: أول الوقت أو أول الساعة ونحو ذلك.

والاستشهاد فيه وهو ظاهر (**ينظر الموصليّ ، ٢٠٠١م، ٤/ ٨٧، وابن الشجري،(١٩٩٢م) ٢/ ٧٤، ٧٥ ، والعينيّ ، ٢٠١٠م ، ٣ / ١٣٥٢**)

حجة البصريين على أنه أفعل التفصيل: أنهم قالوا في مؤنثة (الأُولى)، وأما (الأولة) فليست بفصيحة (**ينظر: ابن أبي القاسم ، ٢٠١٣ م ، النجم الثاقب ، ٢/ ٨٨١**)

وأنهم جمعوه بالواو والنون، وأنهم ما استعملوه إلاَّ على أحد وجوه أفعل التفضيل إمّا بـ (من) أو اللام أو الإضافة، قالوا: (هذا أوَّلُ من هذا)، و (هو أولهم)، و (هو الأول)

حجة الكوفيين: أنه ليس فيه معنى التفضيل، ولا صحّ معنى اشتقاقه مما يصيره بوزن (أفعل)، ولأنهم قالوا فى مؤنثه: (أوَّلة) (**الاستراباذي، ١٩٧٥ م، ٣/ ٤٦٠**)

قال البصريون: و (أوَّلُ) يكون صفة بمعنى (أفعل من)، وهو إذا ذكر الموصوف قبله ظاهراً نحو: (يوماً أول)، أو ذكرت (من) التفضيلية بعده، أو اللام أو الإضافة، فإن كان اسما، أي: لم يتقدمه موصوف وخلا من (أل) والإضافة و (من) دخله التنوين لخفاء الوصفية فيه، ومنه قولهم: (ما تركت له أولاً ولا آخراً، وما له أول ولا آخر) ، قيل ممن قال بهذا أبو حيان في: **الأندلسي** ، ١٩٩٨م (٥/ ٢٣٣٣) ، ويكون مؤنثه (أوَّلَة)، وقد يكون ظرفاً إذا وقع صفة

لظرف، أو مضافاً إلى ظرف فيكون منصوباً تقول: (فعلته عاماً أول)، و (ما رأيته مذ عـــام أول)، ويجوز بناؤه على الضم في هذا المعنى إذا قطعته عن الإضافة، قال:

لعمرك ما أدرى، وإنى لأَوجلُ...عَلَى أَيّنا تَغْدُو المنيَّةُ أَوَّلُ

وهو لمعن بن أوس فى ديوانه (ص٣٩)، والمقاصد النحوية ،٣/ ٤٩٣).

والشاهد فيه قوله: (أولُ) حيث بنيت على الضم، وحذف لفظ المضاف إليه، إذ لو أعربها لجاء بها منصوبة ، أي: (أول أوقات غدوها) ، وتقول إذا لم تر زيداً يوماً أمس: (ما رأيته مذ أول من أمس) فإن لم تره مذ يومين قبل أمس، قلت: (ما رأيته مذ أول من أول من أمـــس)، ولا يُتجاوز ذلك. **(الاستراباذي ، ١٩٧٥م، ٣/ ٤٦٢)**

تحليل البنية العميقة :

في تأويل اسم التفضيل في (أول) يحدث تحويل بالحذف في البنية العميقة ، ففي قولنا : (ابدأ بهذا أولُ) إذا بُني (أول) على الضم فالإضافة منوية فيه ، أي : أنّ هناك مضافاً إليه محذوفاً ، تقديره : الأشياء ، فتكون البنية العميقة : (ابدأ بهذا أول الأشياء) .

وفي قولنا : (ما رأيته أول من أمس) البنية العميقة هي : (ما رأيته يومًا أول من أمس) .

وفي الشاهد الشعري : ...عَلَى أَيّنا تَغْدُو المنيَّةُ أَوَّلُ ، البنية العميقة هي : (أول أوقات غدوها)

أي : أنّ التحويل بالحذف هو الحاكم للبنية العميقة لهذا النوع .

التأويل في تأنيث أفعل التفضيل:

يصاغ اسم التفضيل على أفعل تذكيرا وتأنيثا ، وقد اختُلف في صياغة مؤنّثه ، وقد ورد اسما وصفة ، ويأتي أفعل صفة ومؤنثه فعلاء نحو أحمر حمراء ، وقد يكون المؤنـــث عـــل وزن (فُعْلى) ، الذي يكون وصفا في الأصل ، إمّا مقرونا بالألف واللام ، أو بدونها ، نحو قولهم : فاطمة الفضلى ، وفاطمة فضلى النساء ، قال ابن يعيش : " وإذا كان معه الألف واللام، جرى مجرى الاسم، فيؤنث، نحوَ: "الفُضْلَى"، و"الطولَى"، ويثنى، نحوَ: "الأكرمان"، و"الأفضـــلان"، ويجمع جمع السلامة، نحوَ قولك: "الأفضلون " **(الأنصاري ، ٢٠٠١م، ٣ / ٣١١)**

وورد في القرآن مؤنثا مقرونا بالألف واللام على وزن(فُعْلى) في قوله تعالى : ﴿ ﴾ الأعراف: ١٣٧ ، والحسنى تأنيث الأحسن ، صفة للكلمة ، (**الزمخشري** ،١٩٩٨م، ٢ / ٤٩٨، **ومهرة** ، ٢٠٠٣م، ٦٩)، ويرد أفعل ومعه (مِنْ) فيؤنث على فعلى ، قال المبرد : " ومؤنث أَفْعَل الَّذِي يلْزمه (مِنْ) يكون على (فُعْلى) ، نَحْو الْأَصْغَر وَالصُّغْرَى والأكبر والكُبرى والأمجد والمُجدى" (**المبرد** ، **د.ت**، ٢ / ٢١٦ ، ١ / ١٣٤ ، **ومهرة** ، ٢٠٠٣م ، ٦٩ ، **والصبان**، ١٩٩٧م ،٤ / ١٣٠) .

واختُلف في (أصغر) و(أكبر) الذي مؤنّثه (صغرى) و(كبرى) على وزن (فُعلى) (**مهرة** ، ٢٠٠٣م ، ٦٩)، فذكر ابنُ هشام أنّه لا يجوز أن تقول صغرى و لا كبرى ، ولهذا لحّنوا العروضيين في قولهم : فاصلة صغرى وفاصلة كبرى (**الأنصاري** ، ١٩٦٤م ، ٣١٦) شرح قطر الندى)

ولحّنوا أبا نؤاس في قوله :(**البيت لأبي نواس ، وهو من بحر البسيط ، ينظر : ديوانه : ٦٢)**

كأنّ صغرى وكبرى من فواقعها .... حصباء درّ على أرض من الذهب

قال ابنُ هشام : " إِنَّمَا قلت صغرى وكبرى مُوَافقَة لَهُم وَإِنَّمَا الْوَجْه اسْتِعْمَال فعلى أفعل بأل أَو بِالْإِضَافَة " (**الأنصاري** ، ٢٠٠١م،٣١/٥) ، ويرى ابن هشام أنّ كلّ (فُعْلى) مؤنث أفعل لا تستعمل هي ولا جمعها إلّا بالألف واللام ، أو بالإضافة كالكبرى والصغرى ، والكُبَر والصُّغَر. (الأنصاري ، ١٩٦٤م ، ٣٤٣ ، **والأخفش**، ١٩٩٠م ، ٢ / ٤٠٨)

تحليل البنية العميقة :

في تأويل اسم التفضيل الذي على وزن (فُعْلى) يحدث تحويل بالحذف ، وذلك أنّ الصرفيين نصّوا على عدم جواز مجيء (فُعلى) إلّا معرّفة بـ(أل) ، أو بالإضافة ، والشاهد الذي يوردونه هو ما جاء في بيت أبي نواس : كأنّ صغرى وكبرى من فواقعها ، والتأويل لدفع اللحن عنه أنْ يُحمل على أنّ هناك محذوفاً ، كأن يكون التقدير : كأنّ الصغرى والكُبرى من فواقعها ، أو : كأنّ صُغرى فواقعها ، وكبراها ، وبهذا تكون الجملتان الأخيرتان هما البنيتان العميقتان ، وهناك تأويل آخر ذكره الحملاوي ، بأنْ يُحمل التفضيل على الصفة المشبّهة ، أي : صغيرة وكبيرة ، وبذلك يندفع القول بلحن أبي نواس في هذا البيت . (**الحملاوي** ، ٢١٠٤م ، ١٠٧)

الخاتمة ونتائج البحث :

١ – يؤدي التأويل الصرفي دوراً مهما في فهم النصوص العربية ، وتفسيرها فهو يساعد في فهم معاني الكلمات وتحديدها بدقة ، ويكشف عن الأصول اللغوية للكلمات ، ويسهم في تفسير الظواهر الصرفية المختلفة ، ويساعد في تذوق اللغة وفهم أسرارها .

وأهم ما يؤديه في نظرنا أنّه يفسر الظواهر بشكل أفضل لا سيما إذا ما استُفيد من معطيات علم اللغة الحديث كما فعلنا في بحثنا هذا .

٢ – بالإمكان تطبيق قواعد النحو التحويلي ، ونظرية البنية العميقة على الأبنية الصرفية وليست محصورة في التراكيب النحوية .

٣ – التأويلات الواردة في هذا البحث تختص باسم التفضيل الذي خالف القياس الصرفي الذي وضعه الصرفيّون لصوغ اسم التفضيل .

٤ – في تأويل اسم التفضيل باسم الفاعل والصفة المشبهة يحدث تحويل بالاستبدال مثل : تأويل قوله تعالى : (وهو أعلم بكم) بـ(وهو عالم بكم) ، وكذلك يحدث تحويل بالحذف على حمله على معنى التفضيل فتكون البنية العميقة لـ(أعز وأطول) في بيت الفرزدق (أعز من دعائم كل بيت وأطولها) ، أو: (أعز دعامة وأطولها) .

٥ – في اسم التفضيل المقترن بـ(أل) ودخول من جارة على المفضَّل عليه ، ومثاله ما ورد في بيت الأعشى (بالأكثر منهم حصى) يتجاذب البنيه العميقة لاسم التفضيل فيه عدة صور من التحويل : أ – الاستبدال :

وذلك باستبدال (مِنْ) الدالة على التفضيل بـ(مِنْ) الدالة على التبعيض وبهذه الحالة فإنّ البنية السطحية والبنية العميقة متكافئتان في اللفظ ولكنهما مفترقتان في المعنى

أو يكون باستبدال (مِنْ) بـ(في) فتصبح البنية العميقة (بالأكثر فيهم).

ب– الزيادة:

والزيادة هنا هي زيادة (أل) فالبنية العميقة هي **أفعل** التفضيل مجردا من (أل).

ت – الحذف :

وذلك بتقدير محذوف يكون نكرةً ، وهو بدل من اسم التفضيل المعرَّف بـ(أل) ، فتكون البنية العميقة (ولست بالأكثر أكثر منهم) .

٦ – في اسم التفضيل إذا كان (أفعل) مجردا من (أل) والإضافة ، ولم يوجد (مِن) ومجرورها (المفضَّل عليه) فإنَّ تأويله يكون بتقدير محذوف هو (مِن) ومجرورها (المفضَّل عليه).

في تقديم (مِنْ) ومجرورها على اسم التفضيل في غير الاستفهام يحدث تحويل بالترتيب بتقديم ما حقه التأخير فعلى سبيل المثال تكون البنيه العميقة لقوله ما زودت صفحه ٢١

٧ – في تأويل اسم التفضيل في (أول) يحدث تحويل بالحذف في البنية العميقة ، فتقديرها في : تَغْدُو المنيَّةُ أَوَّلُ ، هي : (أول أوقات غدوها) .

٨ – في تأويل اسم التفضيل الذي على وزن (فُعْلى) يحدث تحويل بالحذف ، وذلك بتقدير (أل) محذوفاً ، أو تقدير مضاف ، وتكون البنية العميقة : كأنّ الصغرى والكُبرى من فواقعها ، أو : كأنّ صُغرى فواقعها ، وكبراها.

مصادر البحث ومراجعه :

١– **ابن الخطيم** ، قيس ، ديوان قيس بن الخطيم ، **(١٩٦٢م)** ، حقّقه : الدكتور إبراهيم السامرائي ، وأحمد مطلوب ، ط١ ، ساعدت وزارة المعارف على نشره ، مطبعة العاني – بغداد .

٢– **ابن الشّجري** ، هبة الله علي بن محمّد (ت ٥٤٢ هـ) ،**(١٩٩٢م)** ، أمالي ابن الشجري، تحقيق : الدكتور محمود محمد الطناحي، ط١ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة .

٣– **ابن الناظم** ، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، **(٢٠٠٠م)** ، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تحقيق ، محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٤– **ابن جني** ، عثمان بن جني ، الخصائص (ت:٣٩٢هـ) ، **(١٩٥٢م)** ، تحقيق : محمد علي النجار ، (د.ط) ، دار الكتب المصرية .

٥– **أبو نواس** ، ديوان أبي نواس برواية الصولي ، **(٢٠١٠م)** ، تحقيق: الدكتور بهجت عبد الغفور الحديثي ، ط١ ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ، دار الكتب الوطنية – الإمارات العربية المتحدة .

٦- **الأخفش** ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، (ت ٢١٥هـ)، (١٩٩٠م) ، معانى القرآن ، تحقيق الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة ط١،

٧- **الأزهري** ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، (٢٠٠٠م) ، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان.

٨- **الاستراباذي** ، رضي الدين محمد بن الحسن (ت ٦٨٦ هـ) ،(١٩٧٥م) ، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب ، تحقيق وتصحيح وتعليق أ. د. يوسف حسن عمر ، جامعة قار يونس – ليبيا .

٩- **الأشْمُوني** ، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، (ت: ٩٠٠هـ)، (١٩٩٨م)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ،ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان .

١٠- **الأعشى** ، ميمون بن قيس ، (د.ت) ، ديوان الأعشى ، شرح وتعليق : الدكتور محمد حسين ، (د.ط) ، مكتبة الآداب بالجماميز ، مصر .

١١- **الإفريقي** ، محمد بن مكرم ، ابن منظور(ت:٧١١هـ) ، (١٩٩٤م) ، لسان العرب ، مذيل بحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين ، ط٣ ، دار صادر – بيروت.

١٢- **الأندلسي** ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي (ت ٧٤٥هـ):

١٣- (١٩٩٨م) ، ارتشاف الضرب ، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد مراجعة رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .

١٤- (٢٠٠٠م)، البحر المحيط في التفسير، تحقيق ، صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت .

١٥- **الأنصاري** ، عبد الله بن يوسف بن أحمد ، ابن هشام (ت: ٧٦١ هـ) :

١٦- (١٩٦٤م) ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط١١ ، القاهرة.

١٧- (د.ت) ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط٥ ، دار الجيل – بيروت .

١٨- (٢٠٠١م) ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق وشرح الدكتور عبداللطيف محمد الخطيب ط١ سنـــ ١٤٢١ ـــة هـــ

١٩- **الأنصاري**، أبو زيد ،(١٩٨١م) ، النوادر في اللغة، تحقيق ودراسة الدكتور: محمد عبد القادر أحمد، ط١، دار الشروق .

٢٠- **البغدادي** ، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ) ،(١٩٩٧م) ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط٤، مكتبة الخانجي- القاهرة.

٢١- **بلعيد** ، صالح ، (١٩٩٤م) ، التراكيب النحويّة وسياقاتها عند الإمام الجرجاني ، ديوان المطبوعات الجامعيّة – الجزائر .

٢٢- **بو معزة** ، رابح ، (٢٠١٤م) ، الجملة في القرآن الكريم (صورها وتوجهها البياني) ، دار مؤسسة رسلان ، سوريا – دمشق .

٢٣- **التغلبي** ، عمرو بن كلثوم ، (١٩٩٦م) ، ديوان عمرو بن كلثوم ، جمعه وحقّقه وشرحه : إميل بديع يعقوب ، ط٢ ، دار الكتاب العربي – بيروت .

٢٤- **الجياني** ، محمد بن عبد الله بن مالك (ت:٦٧٢هـ):

٢٥- (١٩٧٧م) ، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ، تحقيق : عدنان عبد الرحمن الدوري ، (د.ط) ، مطبعة العاني – بغداد .

٢٦- (١٩٩٠م) ، شرح تسهيل الفوائد، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق ، د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون ، ط١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان .

٢٧- **حسن** ، د . عبد الله أحمد جاد الكريم ، (د.ت) ، البنية العميقة ومكانتها لدى النحاة العرب ، شبكة الألوكة .

٢٨- **الحفيد** ، محمد بن أحمد بن رشد ، (١٩٨٦م) ، كتاب فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال ، ط١ ، دار المشرق ، بيروت – لبنان .

٢٩- **الحلبي** ، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين (ت ٧٥٦هـ)، (د.ت) ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق :الدكتور أحمد محمد الخراط،(د.ط) ، دار القلم- دمشق.

٣٠- **حمد** ، الدكتور عبد الله خضر ، (٢٠٢٣م) ، موسوعة علوم اللغة العربية (اللغة – الصوت – الصرف) ، ط١ ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت .

٣١- **الحملاوي** ،أحمد بن محمد ، (٢١٠٤م) ، شذا العرف في فن الصرف ، شرحه وفهرسه واعتنى به : د. عبد الحميد هنداوي ، ط٧ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

٣٢- **الحندود** ، إبراهيم بن صالح، (٢٠٠١م) ، الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية بن مالك ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، السنة الثالثة والثلاثون، العدد الحادي عشر بعد المائة .

٣٣- **دعمس**، أحمد داود، (٢٠١٢م) ، الجملة معناها وأقسامها عند النحويين والبلاغيين، ط١ ، دار الجندي – فلسطين.

٣٤- **الزركشي** ، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ)، (١٩٥٧م) ، البرهان في علوم القرآن ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٣٥- **الزمخشري** ، محمود بن عمرو بن أحمد، (ت :٥٣٨ هـ)، (١٩٩٨م) ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، تحقيق وتعليق ودراسة : عادل عبد الموجود ، وعلي محمد معوّض ، ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض – السعودية .

٣٦- **السخاوي**، علي بن محمد بن عبد الصمد ، (ت: ٦٤٣ هـ) ،(١٩٩٥م) ، سفر السعادة وسفير الإفادة ، تحقيق: د. محمد الدالي ، تقديم: د. شاكر الفحام (رئيس مجمع دمشق) ط٢، دار صادر – بيروت .

٣٧- **السلسيلي** ، أبو عبد الله (ت٧٧٠هـ) ، (١٩٨٦م) ، شفاء العليل في إيضاح التسهيل دراسة وتحقيق: الدكتور الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، ط١، دار الندوة المكتبة الفيصلية – بيروت.

٣٨- **السيوطي** ،عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ)، (١٩٧٩م) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق وشرح : د. عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية – الكويت .

٣٩- **شُرَّاب**، محمد بن محمد حسن ، (٢٠٠٧م) ، شرح الشواهد الشعرية في أمَّات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان .

٤٠- **الصبان** ، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، (١٩٩٧م) ، حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ، ط١، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان.

٤١- **الطبري** ، محمد بن جرير بن يزيد ، (ت ٣١٠هـ)، (٢٠٠٠م) ، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق ، أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة .

٤٢- **طليمات** ، د. غازي مختار طليمات ، (١٩٩٨م) ، أثر التأويل النحوي في فهم النص ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية العربية ، الإمارات العربية المتحدة – دبي ، العدد الخامس عشر.

٤٣- **العصيمي** ، (٢٠٠٣م) ،القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة جمعاً ودراسة وتقويماً إلى نهاية الدورة الحادية والستين ، ط١ ، دار التدمرية ، السعودية ، دار ابن حزم ، بيروت – لبنان .

٤٤- **عضيمة** ، محمد عبد الخالق (ت: ١٤٠٤ هـ) ،(د.ت)، دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، تصدير: محمود محمد شاكر ، (د.ط) ، دار الحديث، القاهرة.

٤٥- **عمايرة** ، خليل ، (١٩٨٥م) ، النظرية التحويلية وأصولها في النحو العربي ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

٤٦- **العيني** ، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥ هـ)، (٢٠١٠م) ، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى)، تحقيق أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، ط١، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية.

٤٧- **الفارسي** ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار(ت:٣٧٧هـ)، (٢٠٠٤م) ، المسائل الشيرازيات ، حقّقه : الدكتور حسن هنداوي ، ط١ ، كنوز أشبيليا – المملكة العربية السعودية .

٤٨- **الفراء** ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله (ت: ٢٠٧هـ)، (١٩٨٣م) ، معاني القرآن، تحقيق ، أحمد يوسف النجاتي ، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر.

٤٩- **الفرزدق** ، ديوان الفرزدق ، (١٩٨٧م) ، شرحه وضبطه وقدّم له : الأستاذ علي فاعور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٥٠- **القزويني** ، أحمد بن فارس بن زكرياء ، (ت: ٣٩٥هـ)، (١٩٩٧م)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، ط١ ، دار الكتب العلمية – محمد علي بيضون .

٥١- **القزويني** ، أحمد بن فارس بن زكرياء ، (ت: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة ، (١٩٧٩م)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، (د.ط) ، دار الفكر.

٥٢- **الكراعين** ، أحمد نعيم ،(١٩٩٣م) ، علم الدلالة بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت .

٥٣- **الكفوي** ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي ، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ) ، (١٩٩٨م) ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري ، (د.ط) ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٥٤- **المبرد** ، محمد بن يزيد ، (ت ٢٨٥هـ) :

٥٥- (١٩٩٧م)، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق ، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة ط٣

٥٦- المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة،(د.ط) ، عالم الكتب – بيروت.

٥٧- **مرعي** ، عبد القادر ، (١٩٧٩م) ، أساليب الجملة ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة .

٥٨- **المزني** ، معن بن أوس، (ت:٦٤هـ)، (١٩٧٧م) ، ديوان معن بن أوس ، صنعة : د. نوري حمودي القيسي ، ود. حاتم الضامن ، (د.ط) ، مطبعة دار الجاحظ ، – بغداد .

٥٩- **مهرة** ، بسام حسن عبد الفتاح ،(٢٠٠٣م) ، صيغة أفعل في العربية دراسة وصفية تحليلية ، إشراف الدكتور: أحمد إبراهيم الجدبة ، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بغزة.

٦٠- **الموسى** ، نهاد ،(١٩٧٩م) ، نظرية النحو العربي في ضوء مناهج التطور اللغوي ، ط١ ، دار البشير – الأردن .

٦١- **الموصلي**، يعيش بن علي بن يعيش المعروف بابن يعيش ، (ت ٦٤٣هـ) ،(٢٠٠١م) ، شرح المفصل للزمخشري، قدم له الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٦٢- **النَّحَّاس** ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي (ت ٣٣٨هـ)، (٢٠٠٠م) ، وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٣- **الهروي** ، محمد بن أحمد الأزهري ، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، (٢٠٠١م) ، تهذيب اللغة ، تحقيق ، محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي–بيروت .

٦٤- **الهمداني** ، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن (ت:٧٦٩هـ):

٦٥- (١٩٨٠م) ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه.

٦٦- (١٩٨٢م) ، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق ، د. محمد كامل بركات، ط١، جامعة أم القرى ، دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة،

٦٧- **هنادي** ، محمد عبد القادر، (٢٠٠٥م) ، ما خالف القياس في باب أفعل التفضيل ، (بحث منشور) ، مجلة جامعة طيبة : العلوم التربويّة ، السنة الأولى ، العدد ١ .

List of Sources and References

Research Sources and References:

- Abu Hayyan al-Andalusi. Muhammad ibn Yusuf (d. 754 AH), Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, Beirut.

- Abu Nuwas, Diwan Abi Nuwas, as narrated by al-Suli, (2010), edited by Dr. Bahjat Abdul Ghafur al-Hadithi, 1st edition, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, National Library, United Arab Emirates.
- Adheema, Muhammad Abdul Khaliq (d. 1404 AH), Studies in the Style of the Holy Qur'an, Foreword by: Mahmoud Muhammad Shaker, (n.d.), Dar Al-Hadith, Cairo, n.d.
- Al-Akhfash, Abu al-Hasan al-Majashi'i (d. 215 AH), (1990), Ma'ani al-Qur'an, edited by Dr. Huda Mahmoud Qara'a, al-Khanji Library, Cairo, 1st edition.
- Al-Andalusi, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali (d. 745 AH): (1998 CE),
- Al-Ansari, Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad, Ibn Hisham (d. 761 AH), Sharh Qatr al-Nada wa Ball al-Sada, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 11th edition, Cairo, 1964.
- Al-Ansari, Abu Zayd, Al-Nawadir fi al-Lughah, edited and studied by Dr. Muhammad Abdul Qadir Ahmad, 1st edition, Dar al-Shuruq, 1981.
- Al-A'sha, Maymun ibn Qays (n.d.), Diwan al-A'sha, commentary and annotation by Dr. Muhammad Husayn (n.p.), Maktabat al-Adab, al-Jamamiz, Egypt.
- Al-Ashmuni, Ali ibn Muhammad ibn Isa, Abu al-Hasan (d. 900 AH), (1998 CE), Al-Ashmuni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Al-Astarabadi, Radi al-Din Muhammad ibn al-Hasan (d. 686 AH), (1975),
- Al-Ayni, Badr al-Din Mahmud ibn Ahmad ibn Musa (d. 855 AH), *Al-Maqasid al-Nahwiyya fi Sharh Shawahid Shuruh al-Alfiyya al-Mashhur bi-Sharh al-Shawahid al-Kubra*, edited by Prof. Dr. Ali Muhammad Fakhir, Prof. Dr. Ahmad Muhammad Tawfiq al-Sudani, and Dr. Abdul Aziz Muhammad Fakhir, 1st edition, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo, Egypt, 2010.
- Al-Azhari, Khalid ibn Abdullah ibn Abi Bakr, known as al-Waqad (d. 905 AH), (2000),

- Al-Baghdadi, Abd al-Qadir ibn Umar (d. 1093 AH), Khizanat al-Adab wa Lub Lubab Lisan al-Arab, edited and annotated by Abd al-Salam Muhammad Harun, 4th ed., Maktabat al-Khanji, Cairo, 1979.
- Al-Farazdaq, Diwan al-Farazdaq, explained, edited, and introduced by Professor Ali Fa’ur, 1st edition, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1987.
- Al-Farra’, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah (d. 207 AH), Ma’ani al-Qur’an (Meanings of the Qur’an), edited by Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, Dar al-Misriyyah for Authorship and Translation, Egypt, 1983.
- Al-Farsi, al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar (d. 377 AH), *Al-Masa'il al-Shiraziyyat*, edited by Dr. Hassan Hindawi, 1st edition, Kunuz Ashbilia, Saudi Arabia, 2004.
- Al-Hafid, Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd, Kitab Fasl al-Maqal wa Taqrir ma bayn al-Shari'ah wa al-Hikmah min al-Ittisal, 1st ed., Dar al-Mashriq, Beirut, Lebanon, 1986.
- Al-Halabi, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, known as al-Samin (d. 756 AH), *Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun*, edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, (n.d.), Dar al-Qalam, Damascus.
- Al-Hamdani, Ibn 'Aqil, 'Abd Allah ibn 'Abd al-Rahman (d. 769 AH), Sharh Ibn 'Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik, edited by Muhammad Muhyi al-Din 'Abd al-Hamid, 20th ed., Dar al-Turath, Cairo, Dar Misr for Printing, Sa'id Jawdat al-Sahhar & Co., 1980.
- Al-Hamlawi, Ahmad ibn Muhammad, Shadha al-'Urf fi Fann al-Sarf (The Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology), explained and indexed by Dr. Abd al-Hamid Hindawi, 7th edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 2014.
- Al-Handud, Ibrahim ibn Salih, Al-Darura al-Shi'riyya wa Mafhumuha li-Nahwiyyin: Dirasa 'ala Alfiyya Ibn Malik (Poetic Necessity and its Concept among Grammarians: A Study of Ibn Malik's Alfiyya), Islamic University of Madinah, 33rd year, 111th issue, 2001.

- Al-Harawi, Muhammad ibn Ahmad al-Azhari, Abu Mansur (d. 370 AH), Tahdhib al-Lughah, edited by Muhammad 'Awad Mur'ab, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 2001.
- Al-Ifriqi, Muhammad ibn Mukarram, Ibn Manzur (d. 711 AH), (1994 CE), Lisan al-Arab, with marginal notes by al-Yaziji and a group of linguists, 3rd ed., Dar Sader, Beirut.
- Al-Jayyani, Muhammad ibn Abdullah ibn Malik (d. 672 AH), Sharh Umdat al-Hafiz wa Uddat al-Lafiz, edited by Adnan Abdul Rahman al-Duri, (n.d.), Al-Ani Press, Baghdad, 1997.
- Al-Kafawi, Ayyub ibn Musa al-Husayni al-Quraymi, Abu al-Baqa' al-Hanafi (d. 1094 AH), Al-Kulliyat: Mu'jam fi al-Mustalahat wa al-Furuq al-Lughawiyyah (The Comprehensive Dictionary of Terms and Linguistic Differences), edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, (n.d.), Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1998.
- Al-Kara'in, Ahmad Na'im, 'Ilm al-Dalalah bayna al-Nazariyyah wa al-Tatbiq (Semantics Between Theory and Application), 1st ed., Al-Mu'assasah al-Jami'iyyah lil-Dirasat, Beirut, 1993.
- Al-Mawsili, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish, known as Ibn Ya'ish (d. 643 AH), Commentary on Al-Mufassal by Al-Zamakhshari, introduction by Dr. Emile Badi' Ya'qub, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2001.
- Al-Mousa, Nihad, The Theory of Arabic Grammar in Light of Linguistic Development Approaches, 1st ed., Dar Al-Bashir, Jordan, 1997.
- Al-Mubarrad, Muhammad ibn Yazid (d. 285 AH), Al-Kamil fi al-Lughah wa al-Adab (The Complete Book on Language and Literature), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 1997.
- Al-Muzani, Ma’n ibn Aws (d. 64 AH), Diwan Ma’n ibn Aws (Collected Poems of Ma’n ibn Aws), edited by Dr. Nuri Hammoudi al-Qaysi and Dr. Hatim al-Dhamin, (n.d.), Dar al-Jahiz Press, Baghdad, 1977.
- Al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il al-Nahwi (d. 338 AH), annotated and commented on by 'Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim, 1st ed., Muhammad 'Ali Baydun Publications, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 2000.

- Al-Qazwini, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), Al-Sahibi fi Fiqh al-Lughah al-‘Arabiyyah wa Masa’iliha wa Sunan al-‘Arab fi Kalamha (The Companion in the Jurisprudence of the Arabic Language and its Issues and the Customs of the Arabs in their Speech), 1st edition, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Muhammad Ali Baydoun, 1997.
- Al-Sabban, Abu al-Irfan Muhammad ibn Ali al-Shafi'i (d. 1206 AH), Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmuni's Explanation of Ibn Malik's Alfiyya, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1997.
- Al-Sakhawi, Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Samad (d. 643 AH), Safar al-Sa’ada wa Safir al-Ifada (The Journey of Happiness and the Ambassador of Benefit), edited by Dr. Muhammad al-Dali, introduction by Dr. Shakir al-Fahham (President of the Damascus Academy), 2nd ed., Dar Sader – Beirut, 1995.
- Al-Silsili, Abu Abdullah (d. 770 AH), Shifa' al-'Alil fi Idah al-Tashil, Study and Verification by Dr. Sharif Abdullah Ali al-Husseini al-Barakati, 1st ed., Dar al-Nadwa, al-Maktabah al-Faisaliyyah, Beirut, 1986.
- Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH), Ham' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami', Verification and Explanation by Dr. Abd al-'Aal Salim Makram, Dar al-Buhuth al-'Ilmiyyah, Kuwait, 1957.
- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid (d. 310 AH), Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, edited by Ahmad Muhammad Shakir, 1st ed., Mu'assasat al-Risalah, 2000.
- Al-Taghlibi, Amr ibn Kulthum, Diwan Amr ibn Kulthum, compiled, edited, and annotated by Emil Badi' Ya'qub, 2nd ed., Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 1996.
- Al-'Usaymi, Grammatical and Morphological Decisions of the Arabic Language Academy in Cairo: A Compilation, Study, and Evaluation up to the End of the Sixty-First Session, 1st ed., Dar al-Tadmuriyah, Saudi Arabia, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1998.
- Al-Zamakhshari, Mahmud ibn Amr ibn Ahmad (d. 538 AH), Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Ghawamid al-Tanzil (The Revealer of the Truths of the Obscure Meanings of Revelation), edited, annotated,

and studied by Adil Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad, 1st ed., Maktabat al-Ubaikan, Riyadh – Saudi Arabia, 1998.

- Al-Zarkashi, Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur (d. 794 AH), Al-Burhan fi Ulum al-Qur'an (The Proof in the Sciences of the Qur'an), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st ed., Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Isa al-Babi al-Halabi & Partners, 1957.
- Amayreh, Khalil, Transformational Grammar and its Origins in Arabic Grammar, *The Arabic Journal of Linguistic Studies*, Volume 4, Issue 1, Khartoum International Institute for the Arabic Language, 1985.
- Belaid, Saleh, Al-Tarakib al-Nahwiyya wa Siqatuha 'ind al-Imam al-Jurjani, Diwan al-Matbu'at al-Jami'iyya, Algeria, 1994.
- Bou Ma'za, Rabah, Al-Jumla fi al-Qur'an al-Karim (Suwaruha wa Tawjuha al-Bayani), Dar Mu'assasat Raslan, Syria, Damascus, 2014.
- Da'mas, Ahmad Daoud, The Sentence: Its Meaning and Categories According to Grammarians and Rhetoricians, 1st ed., Dar al-Jundi – Palestine, 2012.
- Hamad, Dr. Abdullah Khidr, *Mawsu'at Ulum al-Lughah al-Arabiyyah (Language - Phonetics - Morphology)*, 1st ed., Dar al-Qalam for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 2023 CE.
- Hanadi, Muhammad Abdul Qadir, What Contradicts Analogy in the Chapter on the Comparative Adjective, (Published Research), Journal of Taibah University: Educational Sciences, First Year, Issue 1, 2005
- Hassan, Dr. Abdullah Ahmad Jad al-Karim, Al-Bunyah al-'Amiqah wa Makanatuha 'inda al-Nuhat al-'Arab, Al-Alukah Network, (n.d.(.
- Ibn al-Khatim, Qays, Diwan Qays ibn al-Khatim (1962 CE), edited by Dr. Ibrahim al-Samarrai and Ahmad Matloub, 1st edition, published with the assistance of the Ministry of Education, al-Ani Press, Baghdad.
- Ibn al-Nazim, Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), (2000 CE),

- Ibn al-Shajari, Hibat Allah Ali ibn Muhammad (d. 542 AH), (1992 CE), Amali Ibn al-Shajari, edited by Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, 1st edition, al-Khanji Press, Cairo.
- Ibn 'Aqil, Baha' al-Din, Al-Musa'id 'ala Tashil al-Fawa'id, edited by Dr. Muhammad Kamil Barakat, 1st ed., Umm Al-Qura University, Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madani, Jeddah, 1982.
- Ibn Hisham al-Ansari, Jamal al-Din Abdullah (d. 761 AH), Awda□ al-Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik, 5th edition, Dar al-Jil, Beirut, 2000.
- Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib, edited and annotated by Dr. Abdul Latif Muhammad al-Khatib, 1421 AH.
- Ibn Jinni, Uthman ibn Jinni, al-Khasa'is (d. 392 AH), (1952 CE), edited by Muhammad Ali al-Najjar, (n.d.), Dar al-Kutub al-Misriyya.
- Irtishaf al-Darb, edited, explained, and studied by Rajab Uthman Muhammad, reviewed by Ramadan Abd al-Tawwab, Maktabat al-Khanji, Cairo (2000 CE.(
- Jamal al-Din, Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani (d. 672 AH), Sharh Tashil al-Fawa'id, edited by Dr. Abdul Rahman al-Sayyid and Dr. Muhammad Badawi al-Makhtun, 1st ed., Hajar for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising.
- Mahra, Bassam Hassan Abdel Fattah, The Af'al Form in Arabic: A Descriptive and Analytical Study, supervised by Dr. Ahmed Ibrahim Al-Jadba, Master's Thesis, Islamic University of Gaza, 2003.
- Mar'i, Abd al-Qadir, Asalib al-Jumla (Sentence Styles), Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1997.
- Sharh al-Radi 'ala al-Kafiya li-Ibn al-Hajib, edited, corrected, and annotated by Professor Dr. Yusuf Hassan Omar, Garyounis University, Libya.
- Sharh al-Tasrih 'ala al-Tawdih aw al-Tasrih bi-Madmun al-Tawdih fi al-Nahw, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Sharh Ibn al-Nazim ala Alfiyyat Ibn Malik, edited by Muhammad Basil Ayoun al-Sud, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

- Shurrab, Muhammad ibn Muhammad Hassan, Sharh al-Shawahid al-Shi'riyyah fi Ummat al-Kutub al-Nahwiyyah (Explanation of Poetic Evidence in the Major Grammatical Books: Four Thousand Poetic Evidences), 1st ed., Mu'assasat al-Risalah, Beirut, Lebanon, 2007.
- Tulaymat, Dr. Ghazi Mukhtar Tulaymat, The Impact of Grammatical Interpretation on Understanding the Text, Journal of the College of Islamic and Arabic Studies, United Arab Emirates – Dubai, Issue 15, 1998.